

## ملخص بحث بعنوان

دور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد (٤٢) ، ابريل ٢٠١٧ .

إعداد: د. نهلة عبدالرحيم عبدالرحمن فرغلي . كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

تهتم الدراسة بوضع تصور مقترح للأخصائي الاجتماعي لتفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية ، من خلال الوقوف على الاستراتيجيات التمويلية المناسبة لتفعيله سواء القائمة على توفير التكاليف أو تقاسمها أو استخدام المدرسة كمرفق مجتمعي، وتحديد الأنشطة التي تم تنفيذها والتي يمكن تنفيذها بالاعتماد على المشاركة المجتمعية والتمويل الذاتي وتعبئة الموارد المجتمعية، وكذلك الوقوف على قدرات العاملين بالمدارس لتفعيل التمويل الذاتي، وما التسهيلات التي يودون الحصول عليها والمعوقات التي تواجههم .

وتتدرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية مستخدمة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لمديري المدارس المختارة ووكلائها والمعلمين المشاركين في مجلس الأمناء ورئيس مجلس الأمناء بلغ عددها (٤١) مفردة ، والحصص الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس المختارة التي رشحتها إدارة المشاركة المجتمعية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم بلغ عددهم (٣٢) اخصائيا ، و(٩) من خبراء المشاركة المجتمعية على مستوى المحافظة ، معتمدة على دليل المقابلة والاستمارة لجمع البيانات.

### اهم نتائج الدراسة :

- يحقق تفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية فوائد على مستوى المدرسة نفسها ، تتمثل في الشعور بالرضا لأنهم يقدمون الخدمات المدرسية بطريقة أفضل ، كما يسهم في تنفيذ الخدمات التعليمية المعطلة ويؤدي إلى تحقيق الاستقرار في تقديم الخدمات التعليمية ، ويسهم في اقتناء المدرسة لأدوات وأجهزة ومعدات جديدة ويحسن من الموارد البشرية بالمدرسة من خلال البرامج التدريبية القائمة على التمويل الذاتي .
- أن عائد تفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية على المجتمع يتحقق بمستوى قوى من وجهة نظر عينة " مجلس الأمناء " وبمستوى جيد من وجهة نظر " الأخصائيين الاجتماعيين " وتشير تلك النتيجة إلى وعى عينة الدراسة بمردود تفعيل خطط التمويل الذاتي على المجتمع المحلي .
- يحقق تفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية عائداً على المجتمع المحلي ، حيث أشارت عينة " مجلس الأمناء " إلى أن التمويل الذاتي يزيد من التماسك الاجتماعي بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته ، كما يزيد من معدلات المشاركة المجتمعية ، ويفيد في

استجابة المدرسة للاحتياجات المجتمعية من خلال الأنشطة التي يمكن تنفيذها ، كما أنه يسهم في تعبئة الموارد المجتمعية ، ويؤدي إلى تحريك أموال المجتمع لصالح تحسين الخدمات بالمدارس .

- وفيما يتعلق بالاستراتيجيات التمويلية المناسبة لتفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية ، جاء ضرورة استخدام استراتيجيات " توفير التكاليف وتقاسم الموارد " بمستوى متوسط بينما تقاسم التكاليف جاءت بمستوى ضعيف.

- أن الأدوار التي يجيدها الأخصائي الإجتماعي وتفيد في تفعيل التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية فكانت " التواصل مع رجال الأعمال لاطلاعهم على الاحتياجات الضرورية للمدرسة ، وعقد لقاءات لعرض احتياجات المدرسة على سكان المجتمع ، وجمع بيانات عن موارد المجتمع ، وتشجيع سكان المجتمع على تقديم أعمال الصيانة بالمدرسة بالمجان ، وتطوير اللوائح التي تعوق التمويل الذاتي بالمدارس " .

- وأكدت عينة الخبراء على توافر وسائل متعددة لزيادة التمويل الذاتي بالمدارس الحكومية وهي " استخدام المدرسة كوحدة إنتاجية ، وتفعيل المشاركة المجتمعية و الاستثمار في مرافق المدرسة ولكن بضوابط ووفقاً للوائح المنظمة وضمان ألا يحدث تدخل في إدارة المدرسة من الناحية التعليمية ، ورفض أي وسائل للاستثمار في المدرسة لا ترتبط بالنواحي التعليمية ، ورفض أي تعامل تجارى من خلال المدرسة أو استخدام حائط المدرسة للدعاية والإعلان إلا بضوابط وبتحديد ومن خلال مجلس الأمناء بالمدرسة ورفض نهائي لاقتراض المدارس لسد حاجاتها التعليمية ، ورفض لطباعة الكتب عن طريق إنشاء مطابع بالمدارس لما لذلك الإجراء من دواعي أمنية وتعليمية .

- ثم خلصت الدراسة بتصور مقترح لدور الأخصائي الإجتماعي في تفعيل خطة للتمويل الذاتي بالمدارس الحكومية .